بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ (١)

أحمد الله – تبارك وتعالى – على جزيل نعمائه ، وأشكره – تعالى جدّه – على جميل آلائه ، وأسأله وحده فيض عطائه ، وفضل سنائه .

وأصلّي وأسلّم على رسوله المصطفى ، ونبيّه المجتبى ، سيّدنا ومولانا وقائدنا ورائدنا ، محمّد بن عبد الله ، سيّد العرب والعجم ، وأفضل من سارت به على الأرض قدم . وعلى آله وأصحابه الذين آزروه ونصروه واتبعوا النّور الذي أُنزل معه أولئك هم المفلحون .

وبعد :

فإنّي مما يُثلج صدري ، ويُسعد خاطري ، ويُريح قلبي ، ويَشرح فؤادي ويسرّ نفسي ، ويثير حسي أن أقدّم لأساة اللّغة العربيّة وعشّاق آدابها الخالدة وقرّاء أساليبها الرّائدة هذا الكتاب "رشفات من رحيق الأدب العباسي في العصرين الأول والثاني" ، وأن أضع أمامهم هذه التموّجات العميقة المحتالة في غرب الحلي ، ونُضار الحُلَل ، مبيّناً لهم سمات اللّغة البيانيّة ، والتي ترتبط أشدّ الارتباط بكتاب الله ، وسُنّة رسوله – ﷺ .

فعلى الدّارسين لآداب اللّغة العربيّة أن يقدّموا سفناً من البيان ، يطوف حول القرآن ويقبس من أضوائه السّاطعة في كلّ حين

---

(١) سورة العلق : ١ : ٥ .

فإن كُنّا قد وُفّقنا فلله الحمد والمنّة ، وإن كانت الأخرى فحسبنا القراءة والاطّلاع والدّرس والتّحليل ، والاجتهاد . والله الموفّق للعباد .

المؤلف /
أ . د / على الخطيب
الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف

obeikandl.com